لجنة العمل الدولية تصل الطريق

ليس هناك من يستطيع ان يمنع اية لجنة تحقيق يستدعيها منظمات دولية . من مقابلة الحكام العسكريين في المناطق المحتلة ، ولكن في نفس الوقت ، لا يستطيع اي كان ، ان يفرض على الحكام العسكريين هم وحدهم الظرف الذي يجب ان تقابله تلك اللجان وتاخذ توجهة نظره او حتى ان يتم مقابلة الاطراف الاخرى عن طريق هؤلاء الحكام او اية دائرة او شخصية حكومية اخرى

ان وفد لجنة العمل الدولية الذي حضر مؤخرا الى البلاد لغرض دراسة اوضاع العمال في المناطق المحتلة يعرف بالتاكيد ان النقابات العمالية في المناطق المحتلة لها وجودها الموضوعي ، ولها عناوينها التي يستطيع الاهتداء اليها بسهولة اما ان يلجأ وفد تلك اللجنة لمقابلة المقابس بواسطة استدعائهم الى مكاتب الحكم العسكري او ضابط شؤون العمل ، فهذا ما يرفضه النقابيون ، وقد فعلوا ذلك على اية حال .

انها ليست المرة الاولى التي يحضر فيها وفد من لجنة العمل الدولية في مهمات مماثلة ولكنها المرة الاولى التي يلجأ فيها لهذا الاسلوب ، رغم انه في كل مرة لم يكلف " خاطره " بارسال نسخ عن تقاريره الى النقابات العمالية او الى الاتحاد العام لنقابات العمال ، وقد تميزت معظم تقارير اللجنة السابقة بعدم الصدق والموضوعية ، وكانت تميل الى الاخذ بوجهة نظر سلطات الاحتلال فيما يتعلق باوضاع عمال المناطق المحتلة العاملين في اسرائيل .

واذا ما ارادت لجنة العمل الدولية اضفاء صفة " الحياد " على تقاريرها فعليها ان تتوجه مباشرة ودون اية وساطة لمن تريد مقابلتهم وان تاخذ بوجهة نظر اولئك الذين تاتي للبحث في اوضاعهم .

عدنان داغـــر

نفي خبر عن د. نزال

كانت " الطليعة " قد نشرت في عددها الماضي (١٣ اذار) اخبارا تحت عنوان " رسالة جامعة بيرزيت " .

وقد ورد في احدها اشارة غير مناسبة وغير صحيحة للدكتور نافذ نزال . وبهم " الطليعة " ان تعرب عن اسفها لهذا الخطأ غير المقصود .

اخبار معهدي المعلمين والمعلمات - رام الله

○

تم الافراج عن الطالب نعمان ابو شمله من معهد المعلمين في رام الله بعد اعتقال دام عشرين يوما بعد ان حكم عليه بغرامة مالية مقدارها (٦٠٠٠) ليرة اسرائيلية ولقد وجهت له تهمة التظاهر ضد الاحتلال والاخلال بالامن .

○

× قام وفد من معهد المعلمات بزيارة المعرض العلمي في جامعة بيتلحم للتعرف على محتويات هذا المعرض وللتعاون بين المعاهد والجامعات .

○

اقيمت في معهد المعلمات الحكومي مسرحية من اعداد الطالبات وحضرها طلاب معهد المعلمين ونادي الطلاب في رام الله وطالبات كلية التمريض العربية .

○

اقيمت يوم السبت ندوة في يوم المرأة العالمي في معهد المعلمات حضره بعض طلاب معهد المعلمين برام الله .

النضال الموحد ضد البطالة وفي سبيل ضمان العمالة

× الاوضاع في المناطق الاقتصادية الصعبة :

ووضع البطالة اكثر خطورة في ما يطلق عليه ، مناطق الكساد في البلدان الراسمالية المتطورة ، ففي المملكة المتحدة بلغ معدل البطالة في اسكوتلندا ٧٫٣ بالمئة وفي ايرلندا الشمالية ١٠٫٥ بالمئة في حين بلغ في البلاد ككل ٥٫٢ بالمئة وفي الجنوب الشرقي منها ٣٫٤ بالمئة

وفي فرنسا يصل معدل البطالة في بادي كالي واكيتس ٧٫٤ بالمئة وفي بروفانس وكوت داروز وكورسيكا ٨ بالمئة وفي لانغدون وروسيون ٨٫٣ بالمئة في حين ان معدلها في البلاد ٥٫٩ بالمئة .

وفي ايطاليا ـ التي يوجد فيها اعلى معدل للبطالة في غرب اوروبا هناك ١٫٦٢٠٫٠٠٠ عاطل عن العمل او ٧٫٦ بالمئة من قوة العمل . اما الارقام في مناطق الكساد فهي اعلى من ذلك ١٤٫٧ بالمئة في ساردينيا و ١١٫٩ بالمئة في كامانيا .

وفي كل الجماعة الاقتصادية الاوروبية تبلغ نسبة النساء العاطلات ٤٣ بالمئة وتصل الى ٦٠٫٣ بالمئة في بلجيكا و ٥٢٫٧ بالمئة في فرنسا . و ٥٠٫٨ بالمئة في المانيا الاتحادية مع ان النساء يشكلن الجزء الاصغر من مجموع قوة العمل . وقد زاد عدد العاطلات في البلدان الراسمالية في اوروبا الغربية بين ١٩٧٦ و ١٩٧٧ ، ٦٠٦٫٠٠٠ وفي استراليا وسويسرا زاد عددهن حوالي ٣٠٫٠٠٠ واليابان ٤٠٫٠٠٠ .

اما بالنسبة للبطالة بين الشباب التي تصل الى ٤٠ بالمئة في بلدان الجماعة الاقتصادية الاوروبية مجتمعة سهم اول من الخامسة والعشرين في اوروبا الغربية ـ فان الارقام بالنسبة للبلدان التالية (بالنسبة لعدد العاطلين) هي :

بلجيكا	٥٠٫٥ بالمئة
كندا	٥٨٫١ بالمئة
فنلندا	٤٦٫٩ بالمئة
فرنسا	٥٦٫٤ بالمئة
المانيا الاتحادية	٢٩٫٨ بالمئة
ايطاليا	٦٠٫٣ بالمئة
اليابان	٤٠٫٠ بالمئة
اسبانيا	٤١٫١ بالمئة
السويد	٥١٫٤ بالمئة
بريطانيا	٤٩٫٣ بالمئة
الولايات المتحدة	٥١٫٠ بالمئة

ان نسبة كبيرة من هؤلاء الشباب العاطلين هم من النساء ، واكثر من نصف النساء العاطلات في الجماعة الاقتصادية الاوروبية تحت سن الخامسة والعشرين .

ولادراك الخطورة الحقيقية لقضية العاطلين الشباب يجب ان لا يغيب عن البال ان جزءا كبيرا منهم هم من الشباب الذين لا يستطيعون الحصول على عمل بعد انتهاء دراستهم لذلك فانهم لا يستلمون الاعانات التي تدفع للعمال الذين سبق لهم لمدة معينة ـ حسب فترة عملهم السابقة ـ وهذا هو بالتاكيد احد اسباب الوضع الخطير القائم في ايطاليا حيث يبحث ٨٠٠ الف من بين مليون ونصف عاطل عن عمل للمرة الاولى في حياتهم . وفي اسبانيا ٤١٧ الف شاب يبحث في الفترة ذاتها عن اول عمل .

ويبلغ عدد الشباب العاطلين في الولايات المتحدة ، حسب وزارة العمل ، ٣٫٥ مليون ٣٦ بالمئة منهم من الشباب السود و ١٦ بالمئة تحت سن العشرين .

ومن جميع هذه الظروف التي يرى فيها الشباب تحت سن الخامسة والعشرين من المتزوجين ولهم اطفال ويبحثون عن عمل لهم للمرة الاولى دون الحصول على اي منه ولا يحصلون على اية اعانة للبطالة يمكن ان ندرك مدى التذمر المتفشي بين الشباب في البلدان الراسمالية .

يتبع

نشاطات مجالس الطلبة

اجرى مجلس طلبة معهد المعلمين التابع لوكالة الغوث برام الله انتخابات مجلس طلبة جامعة بيت لحم وبعض طالبات معهد معلمات الطيرة وبعض طالبات معهد المعلمات الحكومي وبعض مهم المشاكل التي يعاني منها الطلبة والطالبات في هذه المراكز التعليمية .

وتحدث ممثلو مجلس طلبة بيت لحم خلال هذا النقاش عن ضعف ميزانية المجلس وطالبوا بان يوجد الاطار والمقر لجامعة بيت لحم وتقديم التبرعات من الصندوق العادي للمجلس ، كما استعرض المجلس مشكلة المواصلات التي يعاني منها طلبة الجامعة وخاصة على خط الخليل ـ القدس .

اما بالنسبة لمعهد معلمات الطيرة فقد كررت الطالبات مطالبتهن المعهد بسد الوحدات الغذائية .

واستعرضت طالبات معهد المعلمات الحكومي عدم كفاية التدفئة ، واشارت الى قيام ادارة المعهد بوضع ستار للمجلس تميزت سوده بالتقييد الشديد وحظر اي نوع من النشاطات الا بموافقة الادارة . وبالنسبة لمعهد المعلمين في رام الله ، فقد تحدثت الطلبة عن سوء الوحدات الغذائية وعن عدم وجود الصندوق اللازمة .

وفي نهاية اللقاء اتفق طلبة المعاهد المذكورة على تكرار هذه اللقاءات والعمل بشكل مشترك على وضع حلول لمشاكلهم .

ومما يذكر ان هذا اللقاء قد تم بناء على دعوة من مجلس طلبة معهد المعلمين التابع للوكالة .

أخبار النقابات

١٩٨٠ عام العمل من أجل الحقوق النقابية

وجهت سكرتارية اتحاد النقابات العالمي نداء من اجل تعزيز الاعمال الوحدوية ومن اجل صيانة الحقوق النقابية والحريات الديمقراطية .

ويعرض البيان للظروف الصعبة التي يعيشها العمال وازدياد نسبة البطالة وحظر او تحجيم النشاطات النقابية من قبل العديد من الانظمة الديكتاتورية وعمليات فصل العمال بالجملة في الدول الراسمالية

ويضيف البيان ان " الهجوم على الحقوق النقابية والقمع الذي يمارس ضد النقابات يشكل جزءا من السياسة اللاديمقراطية واللااجتماعية التي ترمي فقط الى حماية منافع الشركات الكبرى معرضة بذلك للخطر ، السلام العالمي وحياة الجماهير الكادحة " . ولذلك فان " النضال من اجل الحقوق النقابية ليس اذا مشكلة تتعلق فقط بالعمال والنقابات بل بجميع القوى الديمقراطية والتقدمية " .

لقد وجهت الدورة الواحدة والعشرين لمكتب اتحاد النقابات العالمي بمشاركة الاتحادات المهنية والدولية نداءا يجعل عام ١٩٨٠ عام العمل المكثف من اجل الحقوق النقابية ومن اجل تطبيق الاعلان العالمي للحقوق النقابية والذي اقره المؤتمر النقابي العالمي التاسع .

واختتم البيان بنداء من اجل العمل الموحد لتطبيق الاعلان العالمي للحقوق النقابية .

نحو المؤتمر الثالث للاتحاد العام لعمال البرتغال

يعقد في لشبونة من السادس الى التاسع من اذار / مارس المقبل ، المؤتمر الثالث للاتحاد العام لعمال البرتغال ـ انترسندیكال والمفتوح المجال امام جميع النقابات . وقد وزع الاتحاد على المنظمات مشاريع الوثائق التي ستطرح للمناقشة والتي ستعدل اثناء المؤتمر وهي : مشروع لائحة المنظمة ومشروع برنامج العمل ومشروع كراسة المطالب .

مذكرة احتجاجية من اتحاد النقابات لمنظمة العمل الدولية

عقدت الهيئة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية جلستها العادية يوم الجمعة الموافق ١٤ / ٣ / ١٩٨٠ ، في مقر نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة برام الله والبيرة . حيث اتخذت عددا من القرارات التنظيمية والادارية وبحثت نتائج زيارة وفد الاتحاد العام الى الخارج .

كما قررت ارسال مذكرة احتجاج الى منظمة العمل الدولية ، بسبب محاولتها الاتصال بالامين العام واعضاء الهيئة التنفيذية وممثلي النقابة بواسطة مكاتب وزارة شؤون العمل وحتى الحكام العسكريين وليس مباشرة كما كان يتم في الماضي .

وتتضمن المذكرة الاحتجاج على عدم قيام المنظمة بارسال نسخة عن تقريرها حول اوضاع العمل والنقابات في الارض المحتلة الى الاتحاد العام لنقابات العمال ، كما سيحتج الاتحاد على مضمون التقارير المتحازة .

انتخابات نقابة عمال البناء والاعمال العمرانية في القدس الغربية

تعلن الهيئة التحضيرية عن تحديد موعد الانتخابات مفصلا كالاتي :

١ـ يغلق باب الانساب في يوم الجمعة الموافق ٢٨ / ٣ / ١٩٨٠ .

٢ـ يفتح باب الترشيح يوم السبت الموافق ٢٩ / ٣ / ١٩٨٠ من الساعة العاشرة صباحا وحتى الخامسة مساء يوم الجمعة الموافق ٤ / ٤ / ١٩٨٠ .

٣ـ تجرى الانتخابات يوم السبت الموافق ٥ / ٤ / ١٩٨٠ من الساعة الثامنة بعد الظهر ولغاية الساعة السابعة مساء .

اللجنة التحضيرية لنقابة عمال البناء والاعمال العمرانية في القدس الغربية .

عرض مسرحي تقيمه نقابة عمال التجارة في الخليل .

ـ ستقدم الفرقة المسرحية لنقابة عمال التجارة ، خلال هذا الاسبوع في قاعة رابطة الخامسين بالخليل مسرحية تحت عنوان " الاساد اسعد السعادة " ومن المعروف ان نقابة عمال التجارة بالتعاون مع النقابات في الخليل تقدم بين الحين والاخر عرضا مسرحيا للجماهير .

نقابة لمعلمي المدارس الخاصة بمنطقة رام الله

عقد معلموا المدارس الخاصة في مدينة رام الله واللواء اجتماعا لهم في مقر نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة ، وانتخبوا هيئة تاسيسية مكونة من ١١ شخصا ، كما انتخبوا لجنة متابعة ، وقد حضر الاجتماع حوالي ٢٠ معلما ومعلمة يحملون توكيلا من حوالي ٧٠ اخرين بالموافقة على ما يتفق عليه في الاجتماع ومتابعة تاسيس نقابة لهم .

وقد اقر المجتمعون نظاما داخليا للنقابة المزمع اقامتها لكي يرفق مع الطلب الذي سيقدم للسلطات المعنية متضمنا اسماء الهيئة التاسيسية والعامة لاستصدار ترخيص باقامة النقابة .

ويبلغ مجموع المدارس الخاصة في مدينة رام الله ولواءها حوالي ١٢ مدرسة تضم ما يزيد على ١٥٠ معلما ومعلمة وتتراوح الدراسة فيها بين " البستان " والثالث الثانوي " التوجيهي " بفرعيه العلمي والادبي .

وفي نهاية الاجتماع اصدر المعلمون بيانا جاء فيه :

" في الوقت الذي تقوم فيه المدارس الخاصة بتقديم خدمات تربوية لقرابة ٤٠ بالمئة من مجموع الطلبة الدراسيين في المنطقة ، ونظرا للمشاكل العديدة التي تعاني منها كان انطلاقا لتاسيس نقابة خاصة بنا لترعى ا[illegible] ومصالحنا وتحقق المكاسب الممكنة [illegible] لتحسين شروط المهنة والعمل وطرقا يحمي حقوقنا ويدافع عنا " .

وجاء في البيان ايضا :

" ان اللجنة التحضيرية تؤكد ان [illegible] ليست ضد المؤسسات التعليمية [illegible] هي لصالحها ولصالح المستخدمين فيها ، ومن اجل رفع المستوى التربوي لمجموع الدارسين فيها

محاضـــرة

يلقي الاستاذ غسان حرب ، محاضرة في نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة برام الله وذلك يوم الجمعة الموافق ١٩٨٠/٣/٢٨ الساعة الثالثة من بعد الظهر ، حول الوضع الاقتصادي والسياسي وتاثيره على العمال وممثليهم .

وتاتي هذه المحاضرة ضمن سلسلة محاضرات ، وذلك تحضيرا لاحتفال الاول من ايار لسنة ١٩٨٠م .

فصل من العمل لمطالبته بزيادة اجرتـــه

فصل العامل النقابي جابر [illegible] درويش من عمله في شركة الصناعة [illegible] ستار ، وذلك بسبب مطالبته [illegible] اجرته الشهرية ، وبدلا من ذلك [illegible] اجرته بقيمة ١٧٠٠ ليرة . وقد قدم [illegible] شكوى الى مفتش العمل ونقابة [illegible] لتحصيل حقوقه .

عودة عمال مخيطة باخ محل الى عملهم

عاد العاملان النقابيان [illegible] وزهير حموان الى عملهما في [illegible] محل وذلك بعد توقيفهما عن [illegible] لاسباب خاصة بالمخيطة ، وقد قدم [illegible] المخيطة للعاملين بدل عملهما ، وذلك بواسطة نقابة عمال البناء والمؤسسات [illegible] برام الله .